

شرح ألفية ابن مالك/الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان/71

عبدالله الفوزان

ومن الأمثلة على هذا قول الله تعالى في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا قوله في قلوبهم مرض ابن الخبر ابن الخبر؟ هذا مثال في تقدم الخبر وهو جار و مجرور طيب - 00:00:01

قول الله تعالى وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد هل هذه الآية فيها شاهد؟ او تمثيل نحن بصدره وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد 00:00:34 ها وجاءت كل اشرب كله ايه اذا هذا ما في شاهي - 00:00:34 باقي الآية اي نعم. اذا قيل جاء زيد مع عمرو. ظرف. ايه ظرفية. طيب معها سائق اعراب سائق وبين الخبر يعني الضرب متعلق بمحدود او الظرف نفسه هو الخبر هذا القول الثاني - 00:01:08

طيب قول الله تعالى ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده الآية هذى هل يمثل بها لما نحن بصدره لا يمثل لماذا الخبر يعني لو قيل في غير القرآن عنده اجل مسمى - 00:01:36

امثل لما نحن بصدره ولا نحن ذكرنا اذا لم يوجد لها مسوغ الا تقدم الخبر وجب التقدم. واذا وجد مسوغ جزاء الوجهان طيب قال واجمع النحات واجمع النحات والعرب على منع ذلك - 00:02:08

ايش على منع ذلك يعني على منع ها لأ ما هو منع التقدم على منع التأخير ولا لا يعني منعوا ان تقول رجل عندك ولا لا ومنعوا ان تقول ها - 00:02:31

ولا امرأة في الدار اذا ما المراد بقوله واجمع النحات هو العرب على منع ذلك على منع التأخير على منع التأخير والى هذا اشار بقوله ونحو عندي درهم ولي وتر. البيت - 00:02:49

فان كان للنكرة مسوغ هذه الجملة فيها تصريح بمفهوم قوله ليس لها مسوغ قال فان كان للنكرة مسوغ جاز الامران والمراد بهما تقدم والتأخر نحو رجل ظريف - 00:03:06

رجل ظريف عندي وعندي رجل ظريف ولماذا جاز الوجهان يقول لأن الظاهر في الظرف انه خبر لا صفات انه خبر لا صفة لماذا لأن النكرة وصفات قوله واضح لكن لماذا وجب التقديم في الصورة الاولى - 00:03:32

لانه لو اخر الظرف يتوجه السامع انه صفات فإذا قدم لا لا طيب الثاني ان يشتمل المبتدأ على ظمير يعود على شيء في الخبر في الدار صاحبها فصاحبها مبتدع والضمير المتصل به راجع الى الدار - 00:04:03

وهو جزء من الخبر وهو جزء من الخبر قوله وهو يعني لفظ الدار ولماذا كان جزءا من الخبر لأن الخبر هو الجار - 00:04:35

والمجرور فهل الضمير يعود على الجار والمجرور او يعود على المجرور فقط المجنون فقط. يقال ان الضمير ما عاد على الخبر كاملة انما عاد على جزء من الخبر هذا معنى العبارة ذي - 00:05:00

ما في مانع يعني اللفظ هو يقصد مهوا بلازم ان الخبر دائما يكون كلمة الدار انما المقصود اللفظ المذكور جزء من الخبر الضمير هو يعود على اللف وان شئت قل يعود على الدار - 00:05:22

على انها معلولة بالله لا ضمير مو بجزء من الحضانة صار الضمير موجود بالمبتدأ يعود على جزء من الخبر هذا المقصود نعم. قال وهو جزء من الخبر فلا يجوز تأخير الخبر - 00:05:40

نحو صاحبها في الدار لئلا يعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة يعني وهذا لا يجوز وعوده ضمير على متاخر لفظة ورتبة لا يجوز نعم

الآن انت يقول صاحبها في الدار - 00:06:01

صاحبها ترى في مكانه يعود الظمير على متأخر وهذا المتأخر كما تلاحظ متأخر في اللفظ هذا واضح لفظ متأخر ومتأخر ايضا الرتبة
لأنه خبر بورتبة الخبر بعد رتبة والنحوين قرروا - 00:06:20

على انه لا يجوز ان يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة في مثل هذا الموضوع وانما قلت انا في مثل هذا
الموضوع لأن في مسائل مستثنية - 00:06:53

لكن في مثل هذا الموضوع لا يجوز اذا ما المخرج من هذا المحذور قالوا المخرج سهل وهو ان يقدم الخبر على المبتدع فاذا قدم الخبر
يقال ان الضمير عاد على متقدم لفظا - 00:07:08

وان كان متأخر الرتبة لا هذا لا يضر اللي فعلا هل الخبر اذا قدم صار متقدما لفظا ورتبة لا لأنها ليست هذه ليست هذه رتبته الاصلية.
انما رتبته التأخر لكن يخفف من الامر - 00:07:30

لان الضمير يجوز ان يعود على متقدم لفظا وان كان متأخرا الرتبة وهذه المسألة اكثر ما تقرر في باب الفاعل يقرها النحوين في باب
الفاعل اكثر من تقريرها في باب - 00:07:50

المبتدع والخبر الحاصل من هذا انه لماذا وجب تقديم الخبر مرارا من المحذور وولى الا يعود الظمير على متأخر لفظا طيب. ومن
الامثلة على هذا قول الله تعالى افلا يتذمرون القرآن - 00:08:08

ام على قلوب اقفالها على قلوبنا اغفالها طيب نعم لماذا قدم الخبر اين المبتدأ وain الخبر؟ طيب الضمير هذا الذي في المبتدأ نعود
على الخبر او على بعض الخبر لماذا - 00:08:31

هو يعود على الجار والمجرور او على المجرور فقط الظمير يعود على على وعلى قلوب ولا على قلوب فقط؟ اذا يعود الظمير على
جزء من الخبر طيب قال ابن عقيل - 00:09:12

وهذا مراد المصنف بقوله كذا اذا عاد عليه مظمر. البيت اي كذلك يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه مظمر مما يخبر بالخبر عنه وهو
المبتدع مما يخبر بالخبر عن وهو - 00:09:32

المبتدع يعني ما الذي اخبر بالخبر عنه المبتدع كأنه قال يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه ظمير من المبتدع وهذه عبارة ابن عصفور
في بعض كتبه وليس بصحيحة يعني تعبير - 00:09:54

يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه ظمير من المبتدأ العبارة عندكم طيب ما عندكم يا جد؟ لا يجب انا عندي يجب اذا اللي ما عنده
يجب يكتبها ما يتم الكلام - 00:10:22

لو قلنا فكأنه قال تقديم الخبر ها ما يتم الكلام نعم فكأنه قال يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه ظمير من المبتدع وهذه عبارة ابن
عصفور في بعض كتبه وليس بصحيحة - 00:10:46

لماذا لأن الضمير في قولك في الدار صاحبها انما هو عائد على جزء من الخبر هذا جزء من الخبر لأنك علمت ان الخبر هو الجار
والمجرور. والظمير لا يعود عليهم. انما يعود على نفس - 00:11:06

المجرور هذا معنى كلاته قال انما هو عائد على جزء من الخبر لا على الخبر فينبغي ان تقدر مضافا ممحونفا في قول المصنف عاد
عليه والتقدير كذا اذا عاد على ملابسه - 00:11:25

ثم حذف المضاف الذي هو ملابس واقيم المضاف اليه وهو الاء مقامة فصار اللفظ اذا عاد عليه يعني معنى كلام ابن عقيل ان عبارة
الناظم وقول كذا اذا عاد عليه مظمرها ان الظمير في قوله عليه يعود على الخبر - 00:11:47

ولا لا وانت عرفت ان الظمير لا يعود على الخبر لا يعود على الخبر انما يعود على جزء من الخبر فكان هناك مضاف يقدر والتقدير اذا
عاد عليه مضمروا يعني كذا اذا عاد على ملابسه مظمر - 00:12:14

والملابس يعني الجزء بملابسه اي جزئه يعني عادة على الخبر اي على جزء الخبر وجزء مضاف والخطور مضاف اليه. فحذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامة هذا معنى كلاته ومثل قوله في الدار صاحبها قولهم على التمرة مثلها زبدا - 00:12:39

على الثمرة مثلها زبداً نعم طيب زبداً وقوله اجلالاً وما بك قدرة على ولكن ملء عين حبيبها مبتدأ مؤخر وملء عين خبر مقدم
ولا يجوز تأخيره لأن الضمير المتصل بالمبتدأ وهو هاء - 00:13:07
عائد على عين وهو متصل بالخبر فلو قلت حبيبها ملء عين عاد الضمير على متأخر لفظاً ورتبة يعني وهذا لا يجوز - 00:13:46